

تقرير

أذهب جنوباً أيها الشاب

هناك «غرب آخر» في أميركا الجنوبية، ينتج اليوم ثقافة جديدة وأنماط سياسة ونظرة إلى العالم تختلف عن «الغرب» الذي نألفه في أوروبا وأميركا الشمالية. تنشر «الأخبار» على حلقات، مشاهدات وانطباعات عن جنوب أميركا وتحولاتها

جمال غصن

استولت الولايات المتحدة على كاليفورنيا بعدما حسمت حربها مع المكسيك عام 1847، وراجت أثر ذلك الهجرة إلى الغرب من قبل مستعمري شمال القارة. سُميت تلك الحقبة حمى الذهب الكاليفورنية، إذ جرى اكتشاف مخزون ذهبي في صحراء الغرب ويات العمل في المناجم مصدر ثراء مغر للوافد الأوروبي. ولذلك أصبحت عبارة «أذهب غرباً أيها الشاب» جزءاً من الثقافة الشعبية الشمال-أميركية. كان هذا القول يعبر عن «الحلم الأميركي» في حينها، الذي كان يجسد الذهب الأصفر. طبعاً كذب من قال أن الذهب لا يسود، فمع الوقت صار «الذهب» أسود واتجه الجشع إلى

صحراء العرب بحثاً عنه. يذكر هنا أن سرال الجينز الذي بات من أكثر السراويل انتشاراً في العالم كان قد اخترع في هذه الحقبة في كاليفورنيا، ليناسب ظروف العمل في المناجم والمصانع. انتشار ملابس العمال قابله انتشار مفهوم البحث عن الذهب كركيزة اقتصادية. وحالما استهلك مصدر ذهب الناس بحثاً عن مصادر أخرى. نظام «أذهب غرباً أيها الشاب» بات النمط الاقتصادي السائد عالمياً حيث تخطط الحكومات ومن ورائها المنظومات الموازية للحكومة لكيفية استغلال الموارد الطبيعية، إلى أن أصبحت السياسة والحرب تداران لحيازة الموارد واستهلاكها، وما للبشرية من دور في هذا الاقتصاد إلا لخدمة ما دفنته الأرض واختزنته في العصور الجيولوجية السابقة. فبعد الذهب أصبح هوس الاقتصاد الطاقة التي ينتجها الفحم والمشتقات النفطية، وأصبح بشر اليوم خداماً لبقايا ديناصورات وكائنات متحجرة عاشت على الأرض من آلاف السنين ووقدت في جوفها نفطاً. الاقتصاد عينه يحرك الأرض شرقاً وغرباً اليوم. قد يكون الشرق الصيني قد استغل نمط الاستهلاك الغربي الذي يحركه اقتصاد النفط حتى يوظف الناس، لكن تبقى وظيفتهم هذه متمحورة حول خدمة هذا النمط الذي لا يشبع. لا بل إن حمى الأيفونوفيليا (هوس الهاتف المسمى ايفون)، التي تنتشر في

مطلع كل خريف، أوضح مثال على هذه الحالة الاستهلاكية التي لا يصح وصفها إلا بالمرضية. تؤدي مؤسسة البنك الدولي ومستنسخاتها دور الخفير على هذا النظام. لم يخرج احد طوعاً من هذا النظام الذي فرض على الجميع بعد الحرب الباردة، والخارج القليلين جرت معاقبتهم على طريقة الطالب المشاغب الذي يوقفه المعلم في الزاوية. سيناريو فيلم الرعب الذي نعيشه مسرحية هوليوود، التي نشأت على أنقاض غرب الذهب. الأموات الذين ارتقوا من جوف الأرض لم يكونوا زومبيز بل فحماً وموارد أحفورية. الاختراع الذي تفوق على العقل الذي ابتدعه لم يكن روبوتا نائراً، كما تخيل رؤاد الخيال العلمي كاسحاق عظيموف، بل اليد الخفية لأدم سميث. ومرة أخرى تصدق رواية الأديان السماوية وما نحن أضحينا بني آدم. سبحان الله. لكن لا داعي إلى اليأس. كما في أفلام هوليوود المنقذ الأميركي المنقذ الذي سيعيد الاعتبار للإنسان في وجه الزومبي والروبوت. انه يتسلح باقتصاد «الإنسان أولاً». البطل الجبار هذا يستبدل شعار «أريد المزيد من الذهب» بـ«أريد المزيد من الحياة». هذا الأميركي لا يزال يؤمن بكلمة «يكفي». أميركي لا يزال يستلذ بإحساس الشبع ولا يسعى إلى التخملة. لكن لن تجد الأمل الأميركي في شمال القارة. إذا أردت البحث عن الإنسانية الضائعة... فإذهب جنوباً أيها الشاب.

أوكرانيا

موسكو تسحب جنودها عن الحدود

عشية أسبوع من النشاط الدبلوماسي المكثف بخصوص الأزمة الأوكرانية التي تمثل مصدر توتر بين الغرب وموسكو، أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزير الدفاع بسحب القوات الروسية المتمركزة على الحدود مع أوكرانيا منذ هذا الصيف. وأعلن الكرملين ليل أول من أمس، أن «رئيس الدولة كلف وزير الدفاع البدء بإعادة القوات إلى قواعدها الدائمة»، ويعني بذلك 17 ألفاً و600 جندي يشاركون في مناورات منذ الصيف في منطقة روستوف جنوب روسيا على حدود دونيتسك في أوكرانيا. وأضاف الكرملين أن وزير الدفاع سيرغي شويغو تلقى الأمر الرئاسي بعدما ذكر أن «المناورات الصيفية في حقول الرماية بمنطقة الجنوب العسكرية قد انتهت».

بحضور قادة أوروبيين، من بينهم المستشار الألمانية أنغيلا ميركل ورئيسا وزراء إيطاليا ماتيو رنزي وبريطانيا ديفيد كاميرون.



سيشارك بوتين في قمة مجموعة الـ 20 المقررة الشهر المقبل



من جهته، أعلن الرئيس الأوكراني بيترو بوروشنكو أول من أمس، عن لقاء مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، أثناء قمة تعقد يوم الجمعة المقبل في ميلانو، في الوقت الذي تتعثر فيه عملية السلام في أوكرانيا. وأثناء زيارة إلى خاركييف في شرق البلاد وإلى شمال المنطقة الانفصالية، أكد الرئيس الأوكراني مشاركته في قمة أسيم (حوار آسيا-أوروبا)، التي ستضم قادة الاتحاد الأوروبي وعدة دول أسيوية في 16 و17 تشرين الأول. وسيلتقي خلال هذه القمة بوتين

وقال بوروشنكو «لا أتوقع مفاوضات سهلة»، لكنني «متفائل»، مضيفاً أنه يتعين على موسكو «الإعلان عن إجراءات ملموسة».

كذلك، أعلن المتحدث العسكري الأوكراني اندريي ليسنكو في كيبف «في الإجمال، سيحصل تقدم في المفاوضات»، مضيفاً «نأمل تحقيق نتائج مهمة الأسبوع المقبل، التي ستوقف على احترام روسيا لالتزاماتها». وأعرب الحاكم الجديد الذي عينه بوروشنكو الخميس لإدارة منطقة دونيتسك، أولكسندر كيخنتكو عن استعداده لإجراء محادثات مع الانفصاليين، شرط أن تكون «بنائة»، مؤكداً «سنطالب الطرف الآخر باحترام اتفاقات مينسك وسنطبقها نحن بانفسنا». وأضاف «وفقاً لهذه الاتفاقات، ستقام منطقة عازلة، وستسحب الأسلحة الثقيلة إلى مسافة محددة».

إلى ذلك، أكد وزير المالية الأسترالي جو هوكي أمس، أن بوتين سيشترك في قمة مجموعة العشرين في تشرين الثاني في بريسيبان (أستراليا)، بالرغم من التوتر بين روسيا والغرب بشأن أوكرانيا.

وقال هوكي للإذاعة الأسترالية أمس، «تحدثت أمس إلى وزير المالية الروسي، وأكد أن الرئيس بوتين سيأتي إلى قمة قادة مجموعة العشرين في بريزيين».

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى إليكم المرحوم بإذن الله تعالى فقيدنا الغالي الأستاذ منج عادل الصلح

والدته: نازلي رشدي درويش باشا شقيقته: مهى الصلح أرملة المرحوم رجائي حقي وأولادها الدكتور أمين والمهندس وليد شقيقه: هشام زوجته سيزا تميم وأولاده زينه وعادل وعائلته أعمامه: كاظم والرئيس تقي الدين أرملة فدوى البرازي وعماد أبناء أعمامه: خلدون ورغيد وهادي وغالب وهناء ونوال يصلى على جثمانه الطاهر عصر يوم اليوم الواقع في 19 ذو الحجة 1435 هـ الموافق لـ 13 تشرين الأول 2014

في جامع الخاشقجي حيث يوارى الثرى في جبانة الشهداء تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد الكائن في شارع المصيطبة اتجاه كالجيري البطل بناية الأرن الطابق السابع والثاني والثالث يومي الثلاثاء والأربعاء في 14 . 15 تشرين الأول 2014 للرجال والنساء في قاعة نادي خريجي الجامعة الأميركية - الوردية وذلك من الساعة الثانية بعد الظهر لغاية الساعة السابعة مساءً.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب إنا لله وإنا إليه راجعون الراضون بقضاء الله وقدره: آل الصلح ودرويش ورمضان والحسامي والجوهري وتميم وحقي والخطيب ويونس وأنسباؤهم

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم الحاج محمد صلاح الدين مصطفى المغربي (أبو داني)

المتوفى نهار السبت الواقع في 11 تشرين الأول والدته: الحاجة نجاح عبد الرحمن كنيغو ولداه: داني وهادي تقبل التعازي اليوم الاثنين الواقع في 13 تشرين الأول في جبانة الباشورة مقابل مركز الدفاع المدني ما بين صلاتي العصر والمغرب وبعده في منزله الواقع في محلة البسطة القوقا، شارع محي الدين العربي في بناية المغربي الطابق الثالث. الأسفون: آل المغربي، آل كنيغو، آل غرة وآل طيارة.

حركة معاً نعيد البناء ننعى بمزيد من الحزن المرحوم الأستاذ سامي جبران عطية عضو مؤسس

تقبل التعازي اليوم الاثنين في 13 تشرين الأول 2014 في صالة كنيسة مار تقلا - جل الديب من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السابعة مساءً.

حركة انتظارات الشباب ننعى بمزيد من الحزن المرحوم الأستاذ سامي جبران عطية عضو مؤسس

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة الحاجة حسنة علي زعيتر

أرملة المرحوم الشيخ حسين دعاس زعيتر أولادها: المحامي غزوان، مازن، محمد وناديا زوجة علي محمد دعاس زعيتر ابن شقيقته: الوزير غازي زعيتر تقبل التعازي اليوم الاثنين في 13 تشرين الأول 2014 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساءً.

الأسفون: آل زعيتر وعموم عائلات وعشائر بعلبك والهمل

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى إليكم المرحوم بإذن الله تعالى فقيدنا الغالي الأستاذ غسان الحص

والده: المرحوم الحاج سامي كمال الحص والدته: المرحومة الحاجة زينب الحص شقيقه: حسام الحص عمّاه: المرحومان برهان ووجيه الحص خاله: دولة الرئيس الدكتور سليم الحص

يصلى على جثمانه الطاهر عصر اليوم الاثنين الواقع فيه 13 تشرين الأول 2014 م في جامع الخاشقجي حيث يوارى الثرى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي بعد الدفن والثاني في قاعة مركز توفيق طيارة - الصناع، وذلك من الساعة الثالثة عصراً ولغاية الساعة السابعة مساءً، والثالث يوم الأربعاء في 15 تشرين الأول 2014 من الساعة الثالثة عصراً ولغاية الساعة السادسة والنصف مساءً.

الأخبار

إعلاناتكم

في صفحة المبوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة في لبنان، يوماً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات وندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصلي الفاتورة